

قضايا بحثية ٣

اعداد الباحثة : هبة عبدالله المنيع
اشراف الدكتوراة الفاضلة : ميار وليد



عرض ومناقشة أحد المداخل النظرية المرتبطة بموضوع البحث وتحليل مدى ملائمتها للدراسة ؟

في إطار دراسة “أثر التسويق الإلكتروني على القيادة المؤسسية: دراسة ميدانية على الجامعات الأهلية في صنعاء – اليمن”، يُعد مدخل القيادة التحويلية (Transformational Leadership) من أبرز المداخل النظرية التي توفر أساساً علمياً رصيناً لفهم وتحليل طبيعة القيادة الحديثة، ولا سيما في البيئات المؤسسية التي تتجه نحو التحول الرقمي. هذا المدخل يركز على دور القائد في إحداث تغيير شامل داخل المؤسسة من خلال التحفيز، وبناء الرؤية، وتعزيز الابتكار، وهو ما يتقاطع مباشرة مع أدوار القيادة المؤسسية في سياق التسويق الإلكتروني.

تعتمد نظرية القيادة التحويلية على أربعة أبعاد أساسية :

1. التأثير المثالي (Idealized Influence): يُعتبر القائد قدوة يُحتذى بها.
2. التحفيز الإلهامي (Inspirational Motivation): ويشمل القدرة على إلهام الأفراد وتحفيزهم نحو تحقيق أهداف مشتركة.
3. التنبيه الفكري (Intellectual Stimulation): وهو تشجيع التفكير النقدي والإبداعي.
4. الاهتمام الفردي (Individualized Consideration): والذي يركز على مراعاة احتياجات وتطلعات الأفراد داخل المؤسسة.

* وتتجلى ملائمة هذا المدخل للدراسة المقترحة من خلال ارتباطه الوثيق بموضوع البحث، إذ إن القائد التحويلي يمتلك من المهارات والاستراتيجيات ما يمكنه من تسخير أدوات التسويق الإلكتروني في دعم رؤيته القيادية، وتحقيق التفاعل الإيجابي مع جميع الأطراف المعنية داخل وخارج المؤسسة. كما أن استخدام التسويق الرقمي – ضمن هذا السياق – لا يُعد مجرد وسيلة ترويجية، بل أداة استراتيجية فعالة تسهم في تمكين القيادة وتعزيز موقع المؤسسة التنافسي.

* تُسهم هذه النظرية كذلك في تفسير كيفية تأثير استراتيجيات التسويق الإلكتروني على جودة الأداء القيادي، من خلال تسهيل عملية الاتصال، وتوسيع دائرة المستفيدين، واستثمار تقنيات المعلومات في اتخاذ قرارات قيادية دقيقة وفعالة. كما تتيح للباحث تحليل طبيعة التفاعل بين المتغيرات محل الدراسة (التسويق الإلكتروني – القيادة المؤسسية) من منظور نظري متكامل.

* وبناءً عليه، فإن اعتماد مدخل القيادة التحويلية كمدخل نظري للدراسة يساعد في إرساء الأساس النظري للبحث، ويوفر إطارًا تحليليًا متينًا لفهم العلاقة بين أدوات التسويق الإلكتروني وممارسات القيادة المؤسسية. كما يربط الدراسة بالنظريات العالمية المعتمدة في حقل الإدارة والقيادة، ويمنح البحث بعدًا علميًا رصينًا يدعم نتائجه ويزيد من موثوقيته



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

